التجري وقبائل أقوا وقبائل كجام واهل بجي مدر واهل العنقوت واهل قدة واهل قنجو واهل التجري وانقلبت الحبشة باسرها وكانت بطارقة التجري المقادمة منهم اربع وعشرون بطريقا كل بطريق تحته جيش كثير لا يحصى وكذلك اهل بجي مدر واهل العنقوت واهل قدة واهل قنجو وهم عساكر كالجراد المنتشرة لا يحصيهم الا الله تعالى واجتمع جميع النصارى وعساكر الكفرة وجيوشهم في بيت أمحرة في العدد العديد والزرد النضيد والآلة مستعدة **قال الراوي المؤلف** رحمه الله تعالى حدثني عباس وهو رجل من المسلمين وكان ممن حضر عند الملك يومئذ في بيت أمحره وكان يومئذ مرتدا ورجع الى الاسلام وحسن اسلامه أنه قال له الملك إيش ما تقول يا عباس اذا رأى الامام هذه العساكر أيقوم لحربي أم لا قال فقلت له فإنه لا يبرح بنفسه الا رجله الحسينين وأما ما يكون من امر العساكر لا أعلم به فقال الملك للعباس صدقت ولو قلت ان عسكر الامام يثبتون لحربي لكذبتك ولا كنت استأمنك فلقد أحسنت حين قلت لي لا أعلم **قال الراوي** وأما ما كان من أمر البطريق أورعي عثمان المرتد الذي خلفه الملك في بادجي فإنه جمع الجموع من الكفرة مثل اهل دواره واهل بالي واهل وناج جدب واهل وناج عنبا واهل المأية واهل آزعن واهل الجبر واهل فطجار واهل الداموت وكانت البطارقة المتقادمة سبعة وكل بطريق تحته عسكر كثير وما كان في زمان جد ملك الحبشة في فطجار الا بطريقا واحدا مقدم وهذا الملك عمل سبعة من البطارقة يغاير بينهم حتى يجاهدوا المسلمين ولكثرة العسكر وطوائف الكفرة لم يبق في مملكته احد الا اجتمعوا على حرب المسلمين وعلى أن يصدوهم عن بلادهم وكنائسهم وعن كنيسة الملك التي في بادجي الذي هو في موضع بيوته لأن الامام نوى أنه يحرقها وهم يقولون

مايصل

مايصل الكنيسة الى ان نقتل عن آخرنا وجمع البطارقة عساكره وجيوشه في بادجي منتظرين الامام وكذلك ملك الحبشة منتظر للامام في بيت أمحره بعسكره وجيوشه **قال الراوي** وأما ما كان من أمر المسلمين لما اجتمعوا في الدير وساروا منه مسيرة يومين ووصلوا الى موضع يسمى بقل زر وهو نهر كثير الماء فجمع الامام عسكره وعبا جيوشه وجيشهم ثم عقد راية بيضاء وسلمها للوزير عدلي وضم اليه اهل سيم ومن قبائل الصومال قبيلة هبر مجازلي وقبيلة احمد جري ومعهم مائتا فارس وألفي راجل كأنهم أسود ضارية وأعيان الفرسان من المجاهد بن الملساي الأمير مجاهد سوحه وابتسمانور والجراد شمعوت والجراد برهان وبلوغبه وعلوش بن الهنجن أيوب وخالد الورادى وكان دليلهم على الطريق وكان من الأبطال الشجعان الفرسان الرجالة وضمن خالد وهو كذلك من الفرسان المعروفين بالشجاعة والأورعي ططا بن عمر صمر الجراد محفوظ وفرشحم عثمان يماخ وأماج احمد بن الحسيني وسارة ابوبكر ومؤمنيا ابوبكر ودني سجد فارس سيم وشوم وردافي وهنجن عثمان ودراي كل هولاء ممن دخل في دين الاسلام وحسن اسلامهم وجاهدوا في سبيل الله حق جهاده والسيد الكامل المجاهد الزاهد واشرة الشيخ حامد بن الزاهد الكامل وكان من العلماء الزاهدين الورعين واتباع هولاء الفرسان ثم عقد راية حمراء وسلمها لصهره متان بن عثمان بن خالد الصومالي ومقدمها وفارسها واشجعها وابطلها وضم له من الخيل مائة فارس وعشرة فرسان ورجالة ثلاثة الآف وضم له قبيلة هرتي وقبيلة جيران وقبيلة مزرة وكل هولاء من الصومال ثم عقد راية ثالثة مختلطة بالصفراء والحمراء وسلمها للوزير نور بن ابراهيم وضم له قبائل شوى وقبائل هرجايا وكان مقدمهم يومئذ محمد بن ابراهيم أخو الامام

بقل زر

الملساي بلغة الهرر أعقل القوم وأعرفهم

٢٠٠ فارس

٢٠٠٠ راجل

١١٠ فارس

٣٠٠٠ راجل

Copyright © King Saud University